الوظيفة الدلالية للمبني للوسط Middle Voice في مسرحية "بروميثيوس مقيدًا " لأيسخولوس وإيوانيس غريباريس: دراسة تطبيقية

د. عبد المنعم أحمد زكي

كلية الآداب – جامعة عين شمس

Abstract:

The Semantic Function of the Middle Voice in the "Prometheus Bound" of Aeschylus and Ioannis Gryparis: An Applied Study

Verb structures in the ancient and modern Greek language play an important role in understanding the context, and the Greek language is one of the languages that is unique in the presence of a linguistic state that does not exist in other languages, which is the "middle voice", which can be expressed in other languages with different linguistic styles and patterns. Therefore, this study answers the following questions:

- What is the semantic use of the Middle Voice in the Ancient Greek language?
- What are the equivalent linguistic patterns in the Modern Greek and Arabic language?
- How did Aeschylus use the Middle Voice in Prometheus Bound": "Προμηθεύς Δεσμώτης" to express the dramatic action?
- And why did the researcher choose the play "Prometheus Bound" for applying?
- How did Ioannis Gryparis translate it into Modern Greek?
- **Keywords:** *Aeschylus, Prometheus Bound, Discourse Analysis, Ancient Greek Language, Modern Greek Language, Semantics, Syntax, Middle Voice, Passive Voice, Ioannis Gryparis.*

١ – الملخص:

تلعب أبنية الفعل في اللغة اليونانية القديمة والحديثة دورًا مهمًا في فهم السياق، وتعد اللغة اليونانية من اللغات التي تنفرد بوجود حالة لغوية غير موجودة في باقي اللغات ألا وهي المبنى للوسط Middle Voice، والتي يمكن التعبير عنها في اللغات الأخرى بأساليب وأنماط لغوية مختلفة. لذا تجيب هذه الدراسة عن الاستفسارات الآتية:

- ما هي دلالة استخدام المبنى للوسط في اللغة اليونانية القديمة؟
- وما هي الأنماط اللغوية المكافئة لها في اللغة اليونانية الحديثة واللغة العربية؟
- كيف وظف ايسخولوس **Αἰσχύλος** المبني للوسط في مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا** " **Προμηθεύς Δεσμώτης** للتعبير عن الحدث الدرامي؟
- كيف نقل إيوانيس غريباريس **Ιωάννης Γρυπάρης** مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا** " إلى اللغة اليونانية الحديثة؟
- لماذا اختار الباحث مسرحية " **بروميثيوس مقيدًا** " للتطبيق؟

الكلمات المفتاحية: *ايسخولوس، بروميثيوس مقيدًا، اللغة اليونانية، علم الدلالة، علم النحو، تحليل الخطاب، المبني للوسط، المبني للمجهول، إيوانيس غريباريس.*

٢ – الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة المبني للوسط Middle Voice في اللغة اليونانية القديمة والحديثة نحويًا ودلاليًا، وتطبيق ذلك على مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا**" للشاعرين ايسخولوس وإيوانيس غريباريس هذا من جانب، ومن جانب آخر التعريف بالشاعر والكاتب إيوانيس غريباريس وإسهاماته في ترجمة الأدب اليوناني

الكلاسيكي إلى اللغة اليونانية الحديثة. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهجين الوصفي **Descriptive Method**، والمنهج المقارن **Comparative Method**، فقدم دراسة وظيفية تهدف إلى إظهار الدور الدلالي للمبني للوسط في مسرحية "**بروميثيوس مقيدا**" لايسخولوس وغريباريس ومقارنة الترجمة بين اللغة اليونانية القديمة والحديثة؛ لإظهار الأساليب اللغوية البديلة لترجمة المبني للوسط إلى اللغة اليونانية الحديثة.

٣- مسرحية "بروميثيوس مقيدًا "

ذُكرت أسطورة بروميثيوس أول مرة عند هيسيودوس في عمله "**أنساب الآلهة**" **Θεογονία**،[١] وتتلخص الأسطورة في أن بروميثيوس ابن التيتن إيابيتوس **Iapetos** وكلوميني **Klymene** كان يساعد البشر في أخذ نصيبهم من الأضحية على حساب زيوس **Zeus** ، فتحايلوا عليه وقدموا له العظم مغلفا بالدهن والجلد، مما تسبب في غضبه وقرر حرمانهم من النار، غير أن بروميثيوس سرقها ومنحها للبشر فغضب عليه زيوس غضبا شديدا وقام بمعاقبته بأن أمر بتقييد بروميثيوس بالأغلال في مكان منعزل على جبل القوقاز، وسلط عليه نسرًا يلتهم كبده بالنهار ثم يرد عليه كبده بالليل ليلتهمه النسر في صباح اليوم التالي، واستمر بروميثيوس على هذا الحال سنوات وسنوات، حتى قتل هيراكليس النسر – بموافقة زيوس، بعد أن هدأ غضبه– وحرر بروميثيوس من أغلاله. وقد اعتمد ايسخولوس على معالجة الأسطورة في مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا** ". [٢] اختلف النقاد فيما بينهم في تحديد تاريخ هذه المسرحية وهل

[1] Hesiod, (1966), Theogonia, ed. M.L. West, Theogony. Oxford: Clarendon Press, pp.507-545.

[٢] ايسخولوس (١٩٧٢)، الفرس، المستجيرات، بروميثيوس في الأغلال، ترجمة إبراهيم سكر، مراجعة محمد سليم سالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص٩٥-٩٧

كان قبل مسرحية الفرس أم بعدها، ومن المرجح أنها من أعمال ايسخولوس المبكرة،[٣] ومن المرجح أيضًا أنه كتب الثلاثية، "بروميثيوس مقيدًا "، "بروميثيوس طليقًا" و"بروميثيوس حامل النار" ، ولم يصلنا من هذه الثلاثية سوى عمل واحد الذي هو محل هذه الدراسة.[٤] وتمثل هذه المسرحية كفاح الإرادة البشرية ضد القدر المحتوم من جانب، والصراع بين الفكر الثائر والإيمان التقليدي في القرن الخامس قبل الميلاد في أثينا من جانب آخر.

٤-الشاعر إيوانيس غريباريس Ιωάννης Ν. Γρυπάρης (١٨٧٢-١٩٤٢م):

ولد إيوانيس غريباريس في جزيرة سيفنوس **Σίφνος** من جزر الكيكلاديس **Κυκλάδες**، التحق غريباريس بجامعة أثينا، ودرس في قسم الدراسات الكلاسيكية، ثم عمل مدرسًا للغة اليونانية، وكانت له اسهامات في تحرير مجلة "صدى الفقه" **Φιλολογική Ηχώ**، وكان غريباريس أحد مؤسسي مجلة "الفن" **Η Τέχνη** عام ١٨٩٨م، التي كانت رائدة في رصد المعلومات الدولية عن الحركة الأدبية ، وكان لها تأثير كبير على تجديد اللغة اليونانية والمشهد الفكري والفني في ذلك الوقت. كتب غريباريس العديد من المقالات والأعمال الشعرية والترجمات للنصوص الكلاسيكية إلى اللغة اليونانية الحديثة. كما قام بترجمة بعض الأعمال الكلاسيكية إلى اللغة اليونانية الحديثة؛ فترجم أعمال سوفوكليس وأيسخولوس وأفلاطون.[٥] ترجم غريباريس مسرحية

[3] Roberts D., (2012) Aeschylus, Prometheus Bound, Translated, with Introduction and Notes, p. XIX.

[٤] ايسخولوس (١٩٧٢)، ص ٩٧.

[٥] للمزيد من المعلومات عن حياة غريباريس انظر:
https://biblionet.gr/%CF%80%CF%81%CE%BF%CF%83%CF%89%CF%80%CE%BF/?personid=13622

"**بروميثيوس مقيدا**" إلى اللغة اليونانية الحديثة عام ١٩٣٠،[٦] وقد قمت باختيار هذه الترجمة للتطبيق في هذه الدراسة نظرا لأنه من النصوص المدرسية المقررة على طلاب الثانوي –الفرقة الثالثة– **Γυμνάσιου γ΄** التي تقوم على نشره "**هيئة نشر الكتب المدرسية**" بأثينا **Οργανισμός Εκδόσεως Διδακτικών Βιβλίων** منذ عام ١٩٧٨.[٧]

أعمال غريباريس الشعرية

اسم العمل	الترجمة
Εστιάδες	نقاط ساخنة
Τρελή Χαρά	جنون الفرح
Ο πραματευτής	بائع متجول
Ο λύχνος της ψυχής	مصباح الروح
Ο όρθρος των ψυχών	مادة النفوس
Ο Νυμφίος	العريس
Δικό μου φως	ضوئي الخاص
Μάθε τον πόνο...	تعلم الألم
Κάποιο τάμα...	بعض النذر ...
Το ωραίο νησί	الجزيرة الجميلة
Γιατί η χαρά	لماذا الفرح
Ο κισσός	اللبلاب

[6] Γρυπάρης Ι., (1930) Οι τραγωδίες του Αισχύλου, Προμηθέας Δεσμώτης. Αθήνα, Δελφικές εορτές (τυπ. Σακελλάριου).

[7] Γρυπάρης Ι., Σταύρος Θ., (1978*) Δραματική Ποίηση, Αισχύλου: Προμηθεύς Δεσμώτης, Σοφοκλή: Αντιγόνη, Ευριπίδη , Ιφιγένεια η εν Ταύροις*, Οργανισμός Εκδόσεως Διδακτικών Βιβλίων, Αθήνα. Σελ. 4-10.

اسم العمل	الترجمة
Τα ρόδα του Ηλιογάβαλου	ورود الهليوغافالوس
Το απόβροχο	مياه الأمطار
Ύπνου δάκρυα	دموع النوم
Χωρισμός	انفصال
Στερνὸ ταξίδι	رحلة مروعة
Δυο λαμπάδες	مصباحان
Στη δύση της γενεάς	في غرب الجيل
Θάνατος	الموت

جدول رقم (١) أعمال غريباريس الشعرية

أعمال غريباريس المترجمة إلى اللغة اليونانية الحديثة:[٨]

- **Αισχύλου *Ορέστεια***
  - ***Αγαμέμνων*. Αθήνα, ανάτυπο από το περ. *Ηλύσια Β΄*, 1906, σ.7-68. 1906. και Αθήνα, Φέξης, 1911.**
  - ***Χοηφόροι*. Αθήνα, Φέξης, 1911.**
  - ***Ευμενίδες*. Αθήνα, Φέξης, 1911.**
- **Αισχύλου *Επτά επί Θήβας*. Αθήνα, Φέξης, 1911.**
- **Πλάτωνος *Πολιτεία*. Αθήνα, Φέξης, 1911 (τόμοι 2).**
- **Πλάτωνος *Ευθύδημος*. Αθήνα, Φέξης, 1912.**
- **Ερρίκου Χάινε *Ταξιδιωτικές εικόνες*. Αθήνα, Ελευθερουδάκης, 1925.**
- **Goethe, *Το παραμύθι της αλεπούς*. Αθήνα, Ελευθερουδάκης, 1930.**
- ***Οι τραγωδίες του Αισχύλου*Ι•*Ικέτιδες, Προμηθέας Δεσμώτης*. Αθήνα, Δελφικές εορτές (τυπ. Σακελλάριου), 1930.**
- **Σοφοκλέους *Ηλέκτρα*. Αθήνα, Εστία, 1936.**
- **Σοφοκλέους *Οιδίπους επίΚολωνώ*. Αθήνα, Εστία, 1937.**

[8] http://www.ekebi.gr/frontoffice/portal.asp?cpage=NODE&cnode=461&t=147

- **Σοφοκλέους *Φιλοκτήτης*. Αθήνα, Εστία, 1937.**
- ***Οι τραγωδίες του Αισχύλου ΙΙ• Ορέστεια*. Αθήνα, Εστία, 1938.**
- **Σοφοκλέους *Αντιγόνη*. Αθήνα, Εστία, 1940.**
- **Σοφοκλέους *Αίας*. Αθήνα, Εστία, 1940.**
- ***Φύλλα Τέχνης* (τέσσερα τεύχη με ποιήματα). 1935.**

٤ – المبني للوسط Middle Voice

يُبنى الفعل في اللغة اليونانية القديمة والحديثة إلى: المبني للمعلوم **Active Voice** والمبني للمجهول **Passive Voice** والمبني للوسط **Middle Voice**.[٩] وترجع تسمية المبني للوسط بسبب كونه مبني للمجهول شكلًا ومبني للمعلوم من حيث المعنى، أما عن تركيبه الصرفي فلا يختلف عن تركيبة المبني للمجهول سوى في زمني المستقبل والماضي البسيط في الصيغة الإخبارية **Indicative Mood**. [١٠] كما يدل المبني للوسط على أن الفاعل **Subject** يكون مستفيدًا من الحدث ويعمل لفائدة نفسه أو من أجل نفسه أو من أجل من يعولهم (كالابن والخادم) .[١١] ويُعد المبني للوسط في اللغة اليونانية بمثابة فئة دلالية **Semantic Category** لها شكل صرفي، –أو بمثابة ترميز لغوي– لما يمكن تسميته أنواع المواقف للمبني للوسط **Middle-Situation-Types** أو بمعنى آخر أن المبني للوسط هو شكل صرفي يعبر عن أن فاعل الحدث له اهتمام خاص بالحدث الموصوف بواسطة الفعل.[١٢]

---

[9] Morwood J. (2001), *The Oxford Grammar of Classical Greek.* Oxford, p.60

[10] Palmer D., (2021), *Intermediate Ancient Greek Language*, The Australian National University, pp.69-70.

[11] Smyth H. W., (1918) *Greek Grammar*, Revised by Gordon, M. Messing, Harvard University Press. P.107

[12] Fox B., Hopper P., (1994), *Voice: Form and Function*, John Benjamins Publishing Company, pp.23-24.

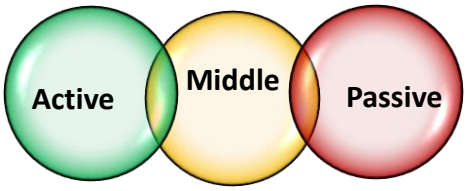

شكل رقم (١) العلاقة بين أبنية الفعل

ومن شكل رقم (١) نستنتج وجود علاقة صرفية بين المبني للوسط والمبني للمجهول، وعلاقة دلالية بين المبني للمعلوم والمبني للوسط.

الوظائف الدلالية للمبني للوسط:

- أولا: وظائف عامة
- ثانيا: المبني للوسط المسبب للحدث **Causative Middle Voice**
- ثالثا: المبني للوسط العائد **Reflexive Middle Voice**

أولا: الوظائف العامة للمبني للوسط:

أ. الفاعل له اهتمام خاص بالحدث أو مشاركًا فيه

يُستخدم المبني للوسط للدلالة على أن الفاعل **Subject** له اهتمام كبير أو مشاركًا في فعل الحدث بشكل أكبر مما لو أُستخدم المبني للمعلوم **Active Voice**.[١٣]

الشاهد الأول:

يتحدث كراتوس (القوة) **Kratos** إلى هيفايستوس **Hephaistos** في الأبيات الآتية:

[13] Palmer D., (2021), p.70.

Κράτος:

Χθονὸς μὲν ἐς τηλουρὸν ἥκομεν πέδον,

Σκύθην ἐς οἶμον, ἄβατον εἰς ἐρημίαν.

Ἥφαιστε, σοὶ δὲ χρὴ μέλειν ἐπιστολὰς

ἅς σοι πατὴρ <u>ἐφεῖτο</u>, τόνδε πρὸς πέτραις

5 ὑψηλοκρήμνοις τὸν λεωργὸν ὀχμάσαι

ἀδαμαντίνων δεσμῶν ἐν ἀρρήκτοις πέδαις.

كراتوس(القوة)

نحن أتينا إلى أقصى الأرض

إلى إسكيثيا، التي لم تطؤها قدم إنسان.

يا هيفايستوس، يجب عليك أن تتذكر الرسائل (التعليمات)

التي **<u>أرسلها</u>** إليك أبوك، بأن تقيد هذا الجاحد

إلى الصخور عالية الانحدار

في أغلال فولاذية لا يمكن تحطيمها.[١٤]

تبدأ المسرحية بدخول كراتوس وبيا، يقودان بروميثيوس بمصاحبة هيفايستوس؛ حيث أحضروا بروميثيوس ليقيدوه بأغلال قوية لا يمكن تحطيمها جزاءً على ما اقترف في حق زيوس، بينما يظل بروميثيوس صامتا.[١٥] وقد وظف أيسخولوس الفعل **ἐφεῖτο** من الفعل **ἐφίημι** بمعنى "**أرسل**" في زمن الماضي

[14] Aes., Prom., 1-6

15 Griffith M., (2000) *Aeschylus: Prometheus Bound,* Cambridge Greek and Latin Classics, pp.80-81.

البسيط المبني للوسط المصرف مع الغائب المفرد" زيوس"؛ للدلالة على أن زيوس له اهتمام خاص بالحدث الموصوف وهي التعليمات الخاصة ببروميثيوس.

والسؤال هنا ماذا لو جاء الفعل **ἐφεῖτο** في المبني للمعلوم بدلا من المبني للوسط؟ في هذه الحالة سيختلف المعنى الدلالي للبيت ويصبح، " أرسل زيوس رسائله **ἐφεῖτο**.... **ἐπιστολὰς** "، وفي هذه الحالة لا تصبح الرسائل ملزمة، ولكن استخدام المبني للوسط أفاد دلالة جديدة لمعنى البيت حيث صارت الرسائل –تعليمات ملزمة يجب تنفيذها؛ لأن زيوس مهتم بالأمر وهو ما ابرزه ايسخولوس من استخدام المبني للوسط. كما يجب الإشارة إلى أن الفعل يتغير معناه عند استخدامه في المبني للوسط.

أما غريباريس فقد ترجم الأبيات أعلاه على النحو الآتي:

Κράτος

Να μας στα πέριορα τ' αλαργινά του κόσμου
στους έρημους κι απάτητους Σκυθικούς δρόμους.
Τώρα δουλειά σου, ω Ήφαιστε, όσα ο πατέρας
πρόσταξε, να γνοιαστείς, και τον άνομο τούτο
στα βράχια στους ψηλούς γκρεμούς να πεδικλώσεις
μ' αλύσων ασύντριφτα δεσμά ατσαλένια,

نحن هنا على أطراف العالم

على الطرق المهجورة والموحشة في إسكثيا،

الآن عملك، يا هيفايستوس، مثل الأب

أمرتك، أن تعتني بهذا الخارج عن القانون

أن تقيده على الصخور في المنحدرات العالية

بسلاسل من الفولاذ غير قابلة للكسر.

ومن الملاحظ أن غريباريس لم يترجم الفعل **ἐφεῖτο** "أرسل" في زمن الماضي البسيط المبني للوسط إلى اللغة اليونانية الحديثة؛ وإنما استخدم الفعل **πρόσταξε** من الفعل **προστάζω** "أمر" في زمن الماضي البسيط المبني للمعلوم؛ حيث استبدل غريباريس المبني للمعلوم بالمبني للوسط في ترجمة البيت، وبتحليل البيت نلاحظ اختلافا دلاليا بين غريباريس وايسخولوس في هذه النقطة؛ لأن استخدام غريباريس الفعل **πρόσταξε** في زمن الماضي البسيط في صيغة الأمر، يشير دلاليا إلى هيئة لحظية Momentary Aspect؛[١٦] أي يكون المعنى أن زيوس يأمرك (الآن في الحال) أن تنفذ التعليمات.

الشاهد الثاني:

ثم يستكمل كراتوس حديثه مبينًا سبب عقاب بروميثيوس فيقول:

τὸ σὸν γὰρ ἄνθος, παντέχνου πυρὸς σέλας,

θνητοῖσι κλέψας ὤπασεν. τοιᾶσδέ τοι

ἁμαρτίας σφε δεῖ θεοῖς δοῦναι δίκην,

10 ὡς ἂν διδαχθῇ τὴν Διὸς τυραννίδα

στέργειν, φιλανθρώπου δὲ παύεσθαι τρόπου.

من أجل زهرتك الخاصة، النار المستعرة، (مصدر كل الفنون)

التي سرقتها ومنحتها للبشر الفانين، هذه هي جريمته

يجب أن ينال جزاءه من الآلهة،

بأن يُلقن درسًا يعلمه أن يخشى سلطة زيوس،

---

[١٦] زكي، عبدالمنعم (٢٠٢٢)، *دلالة هيئة الفعل في بنية الخطاب المسرحي: دراسة تطبيقية من خلال مسرحية "هيبوليتوس" ليوريبيديس*، مجلة أوراق كلاسيكية، المجلد الأول، العدد التاسع عشر، ص٥٢٢.

وأن يتوقف (يتخلى) عن طريق محبة البشر.[١٧]

في هذه الأبيات (٧-١١) يوضح كراتوس سبب غضب الآلهة من بروميثيوس، الذي سرق النار ومنحها للبشر، وقد وظف أيسخولوس الفعل **παύεσθαι** من الفعل **παύω** في زمن المضارع المبني للوسط في المصدر، للدلالة على أن الفاعل بروميثيوس- الذي له اهتمام خاص بالحدث- يجب أن يتخلى عن البشر، لأن ايسخولوس يذكره بصفة **φιλανθρώπου** "المحب للبشر"؛ لذا يجب أن يتخلى بروميثيوس عن ذلك طبقًا لمشيئة زيوس . وقد استخدم ايسخولوس زمن المضارع للدلالة على الهيئة المستمرة أي أن يتخلى بروميثيوس عن البشر دائمًا. ومن الملاحظ أن ايسخولوس على الرغم من توظيفه الفعل **παύεσθαι** في المبني للوسط لإبراز مدى اهتمام بروميثيوس بالبشر، إلا أن الفعل **παύεσθαι** أضاف معنىً دلاليا إلزاميا يقترب في المعنى من المبني للمجهول حيث انه يجب أن يتوقف عن مساعدة البشر بسبب سلطة زيوس **στέργειν τὴν Διὸς τυραννίδα** .

وترجم غريباريس الأبيات أعلاه على النحو الآتي:

γιατί έκλεψε της πάντεχνης φωτιάς τη φλόγα,
-τ' άνθος σου εσένα- και το χάρισε τ' ανθρώπου.
Τέτοιο κρίμα χρωστάει λοιπόν να μας πλερώσει,
για να μάθει του Δία την εξουσία να στρέγει
και τους φιλάνθρωπους τους τρόπους του **ν' αφήσει.**

لأنه سرق النار الوامضة لكل الفنون،

زهرتك أنت، ومنحها للبشر،

مثل هذا العار، يجعله مدينًا لنا ويجب عليه أن يُحاسب على ذلك،

[17] Aes., Prom., 7-11

كي يتعلم توقير سلطة زيوس،
وأن **يترك** طرق محبة البشر.

من الملاحظ من ترجمة غريباريس أنه لم يترجم حرفيًا عن ايسخولوس؛ فقد استخدم ايسخولوس الفعل **παύεσθαι** المبني للوسط في زمن المضارع في المصدر للدلالة على الهيئة المستمرة Durative Aspect بمعنى "أن يتوقف" دائمًا عن مساعدة البشر، بينما وظف غريباريس الفعل αφήσει في زمن الماضي البسيط المبني للمعلوم في المصدر، للدلالة على الهيئة اللحظية Momentary Aspect بمعنى "أن يترك (الآن)". كما وظف غريباريس المفردات **τους φιλάνθρωπους τους τρόπους** في الجمع، بينما عند ايسخولوس في المفرد **φιλανθρώπου ..... τρόπου**.

ب. مع بعض الأفعال

تستخدم غالبا الأفعال الدالة على العاطفة **emotion**، الفكر **thought** ، والإدراك **perception** في المبني للوسط مثل: **αἰδεῖσθαι** يخجل، **νοεῖσθαι** يفكر، **αἰσθάνεσθαι** أشعر/ أدرك، **οἴχεσθαι** يذهب، **ἕπεσθαι** يتبع.[١٨]

الشاهد الأول

يخاطب بروميثيوس هيرميس في الأبيات الآتية (٩٥٣-٩٥٧)

Πρ.
σεμνόστομός γε καὶ φρονήματος πλέως
ὁ μῦθός ἐστιν, ὡς θεῶν ὑπηρέτου.
νέον νέοι κρατεῖτε καὶ δοκεῖτε δὴ
ναίειν ἀπενθῆ πέργαμ'· οὐκ ἐκ τῶνδ' ἐγὼ

[18] Palmer D., (2021), pp.70-71.

δισσοὺς τυράννους ἐκπεσόντας **ᾐσθόμην**;

برومیثیوس:

إن عقلك حقًا مليء بالغطرسة

مثل حديثك، كي تكون تابعًا للآلهة.

أنتم أيها الشباب تحكمون ويبدوا لكم حقًا

أنكم تسكنون قلعة خالية من الأحزان. ولكن ألم

أدرك اثنين من الطغاة يسقطان (يطردان)؟[١٩]

في هذه الأبيات يخاطب برومیثیوس هيرميس محتجًا على أسلوبه المتغطرس في الحديث، وقد وظف ايسخولوس الفعل **ᾐσθόμην** من الفعل **αἰσθάνομαι** بمعنى "أدرك" في زمن الماضي المستمر المبني للوسط؛ للدلالة على أن برومیثیوس على يقين مما يقوله، كما أن أفعال الإدراك من الأفعال العائدة على الفاعل نفسه؛ لذا تأتي في المبني للوسط، حيث إن برومیثیوس كان يدرك جيدًا مصير اثنين من الطغاة وهو الطرد.[٢٠] لذا يوظف ايسخولوس المبني للوسط للتعبير عن الذات الإنسانية والدوافع النفسية؛ لأن برومیثیوس لا يعجبه غطرسة هيرميس، ويتحدث عن نفسه والضرر الذي وقع عليه من زيوس، ويتنبأ لزيوس بسقوط حكمه.

وترجم غريباريس الأبيات كما يلي:

ΠΡΟΜΗΘΕΑΣ

Μεγαλόστομα λόγια κι έπαρση γιομάτα
καθώς ταιριάζουν στων θεών τον υπηρέτη.
Νέοι, με χθεσινή εξουσία και θαρρείτε
πως πύργους έχετ᾽ άπαρτους· μα εγώ δεν **είδα**

[19] Aes., Prom., 953-957.

[٢٠] ايسخولوس(١٩٧٢)، ص٩٨-٩٩.

δυο βασιλιάδες απ᾽ αυτούς να γκρεμνιστούνε;

يا لها من كلمات فخمة يملؤها الغرور

لأنها تناسب خادم الآلهة.

أيها الشباب، فكروا في الحكم السالف،

كم كانت لهم أبراجًا منيعة؛ ومع ذلك ألم **أرى**

ملكين منهم يسقطون؟

عرض غريباريس ترجمة النص الكلاسيكي بأسلوب سلس ومفردات مفعمة بالحيوية، وقد وظف الفعل **εἶδα** في زمن الماضي البسيط المبني للمعلوم، بديلًا عن الفعل **ᾐσθόμην** الماضي المستمر المبني للوسط المستخدم بواسطة ايسخولوس، وهنا نلاحظ أن غريباريس قد نقل المعنى من مرحلة الأدراك إلى مرحلة اليقين وهي الرؤية بالعين "εἶδα". أن شخصية بروميثيوس عند غريباريس رأت بعينها سقوط ملكين، لذا فإن الفعل "εἶδα" كان أكثر دلالة ووضوحا للمعنى.

- **ثانيا: المبني للوسط المسبب للحدث Causative Middle Voice**

من الممكن استخدام المبني للوسط للتعبير عن المسبب **Causative** للحدث، عندما يقوم شخص ما بفعل الحدث، ولكن يعود النفع أو الضرر على شخص آخر وليس على مؤدي الفعل نفسه.[٢١]

الشاهد: الأبيات (٢٤٨-٢٥٤)

وقد وظف ايسخولوس هذه الفكرة كما يلي:

Πρ. θνητούς γ' ἔπαυσα μὴ **προδέρκεσθαι** μόρον.

Χο. τὸ ποῖον εὑρὼν τῆσδε φάρμακον νόσου;

[21] Smyth H. W., (1918) pp.107-108

Πρ. τυφλὰς ἐν αὐτοῖς ἐλπίδας κατῴκισα.

Χο. μέγ' ὠφέλημα τοῦτ' ἐδωρήσω βροτοῖς.

Πρ. πρὸς τοῖσδε μέντοι πῦρ ἐγώ σφιν ὤπασα.

Χο. καὶ νῦν φλογωπὸν πῦρ ἔχουσ' ἐφήμεροι;

Πρ. ἀφ' οὗ γε πολλὰς **ἐκμαθήσονται** τέχνας.

بروميثيوس: لأنني جعلت البشر يتوقفون عن **توقع** هلاكهم

الجوقة: ما هو العلاج الذي وجدته لهذا البلاء؟

بروميثيوس: جعلت الأوهام تسكن في نفوسهم.

الجوقة: إنها فائدة عظيمة، تلك التي قدمتها للبشر.

بروميثيوس: بالإضافة إلى هذا، أنني أنا الذي منحتهم النار.

الجوقة: ماذا؟ هل تملك هذه المخلوقات النار ذات اللهب الآن؟

بروميثيوس: نعم **لأنهم سوف يتعلمون** منها الكثير من الفنون.[٢٢]

يعرض ايسخولوس الحوار الذي دار بين بروميثيوس والجوقة، حيث تستفسر منه الجوقة عن أسباب ما حل به من غضب كبير الآلهة، وكيف استطاع بروميثيوس أن يهب البشر النار مصدر كل الفنون، لقد كان بروميثيوس سببًا لتوقف البشر عن التوقع المريض، وكان سببًا أيضًا في تعليم البشر كيف يستفيدون من النار في الصناعة والفنون، لذا وظف ايسخولوس الفعل **προδέρκεσθαι** من الفعل **προδέρκομαι** بمعنى "يتوقع"، للدلالة على المسبب للحدث وهو بروميثيوس. كما وظف ايسخولوس أيضًا الفعل **ἐκμανθάνω** من الفعل **ἐκμαθήσονται** في زمن

[22] Aes., Prom., 248-254.

المستقبل المبني للوسط، بمعنى "يتعلم من خلال" للدلالة على المسبب للحدث وهو بروميثيوس الذي كان سببًا لهم في تعلم الفنون.

وترجم غريباريس الأبيات كما يلي:

ΠΡΟΜΗΘΕΑΣ

Τους έπαυσα στα μάτια εμπρός να ᾽χουν το χάρο.

ΧΟΡΟΣ

Ποιό γιατρικό για την αρρώστια αυτή τους βρήκες;

ΠΡΟΜΗΘΕΑΣ

250 Τυφλές ελπίδες θρόνιασα μες στην καρδιά τους.

ΧΟΡΟΣ

Μεγάλο αυτό στον άνθρωπο χάρισες κέρδος.

ΠΡΟΜΗΘΕΑΣ

Μα έξω απ᾽ αυτά και τη φωτιά του ᾽δωσ᾽ ακόμα.

ΧΟΡΟΣ

Κι έχουν τη λαμπερή φωτιά οι λιγόζωοι τώρα;

ΠΡΟΜΗΘΕΑΣ

Όπου πολλές μ᾽ αυτήν **θα διδαχτούνε** τέχνες.

بروميثيوس:

لأنني أوقفتهم (منعتهم) من أن يضعوا الموت أمام أعينهم،

الجوقة:

ما هو العلاج الذي وجدته لهم؟

بروميثيوس:

الأمنيات المريضة كانت متوجة في قلوبهم.

الجوقة:

إنه لأمر عظيم الذي قدمته للبشر.

بروميثيوس:

ولكن بالإضافة إلى هذا، منحتهم أيضًا النار.

الجوقة:

وهل يمتلك هؤلاء المخلوقات الصغيرة النار الساطعة الآن؟

بروميثيوس:

(نعم،) حيث إنهم سوف يتعلمون منها الكثير من الفنون.

لقد احتفظ غريباريس بجمال النص اليوناني لأيسخولوس، ونقل المعنى بأسلوب شيق جميل، حيث استبدل الفعل **ἐκμαθήσονται** المبني للوسط عند ايسخولوس، بالفعل **θα διδαχτούνε** في زمن المستقبل من الفعل **διδάσκομαι** بمعنى سوف يتعلمون، المبني للوسط الدال على المسبب؛ حيث إن بروميثيوس كان سببًا في معرفتهم للنار وكل الفنون.

الشاهد الثاني:

Χο. σύ θην ἃ χρῄζεις, ταῦτ' **ἐπιγλωσσᾶ** Διός.

Πρ. ἅπερ **τελεῖται**, πρὸς δ' ἃ **βούλομαι** λέγω.

الجوقة: بالتأكيد، إنك تريد هذه (اللعنات)، لأنك **تتفوه** بها ضد زيوس.

بروميثيوس: أتحدث عما **سيحدث**، لأن هذا ما **أريده**[٢٣].

يتحدث بروميثيوس مع الجوقة في الأبيات (٩٢٨ وما بعدها) عن ظلم زيوس، وأنه حتمًا سيُعاقب وسوف تنزل عليه لعنة أبيه؛ لذا وظف ايسخولوس الفعل **ἐπιγλωσσᾶ** من الفعل **ἐπιγλωσσάομαι** في زمن المضارع المبني للوسط للدلالة على المسبب **Causative**؛ حيث إن بروميثيوس يتفوه باللعنات ضد زيوس، فهو مستفيد من الضرر الذي سيقع على زيوس وفي ذات الوقت هو المتسبب في ذلك،

[23] Aes., Prom., 928-929

وهذا ما أكمله ايسخولوس في البيت التالي بتوظيف الفعل **τελεῖται** من الفعل **τέλλω** في زمن المستقبل المبني للوسط للدلالة على المسبب للحدث.

وقد ترجم غريباريس الأبيات كما يلي:

Χορός: Τι σε συμφέρει κακομελετάς του Δία;

Προμηθέας: Όσα **θα γίνουν** κι όσα επιθυμώ προλέγω.

الجوقة: ما الذي يهمك في سوء معاملة زيوس؟

بروميثيوس: أنني أتنبأ بما سيحدث وما أرغب فيه.

من الملاحظ من ترجمة الأبيات، أن غريباريس استخدم الفعل **θα γίνουν** من الفعل **γίνομαι** في زمن المستقبل المبني للوسط للدلالة على المسبب للحدث بمعنى "سوف يحدث"، وهو نفس التعبير المستخدم عند ايسخولوس ولكن مع الفعل **τελεῖται** أي "سوف يحدث". أن رغبة بروميثيوس في التخلص من حكم زيوس المستبد تجعله يخاف أن يذكر هذا صراحة، وإنما يتحدث عن نبوءته بسقوط حكم زيوس .

- **ثالثا: المبني للوسط العائد Reflexive Middle Voice**

يمكن أن يستخدم المبني للوسط للدلالة على أن الحدث يكون عائدًا على المتكلم نفسه. [٢٤] ومن الملاحظ أن هذه الوظيفة تكاد تكون الوظيفة الجوهرية الأساسية للمبني للوسط من وجهة نظر الباحث.

الشاهد: الأبيات ٩١٥-٩٢١

ΠΡΟΜΗΘΕΥΣ
ἐγὼ τάδ' οἶδα χῷ τρόπῳ. πρὸς ταῦτα νῦν

θαρσῶν **καθήσθω** τοῖς πεδαρσίοις κτύποις

[24] Coderch, J., (2012) *Classical Greek: a New Grammar*, South Carolina, p.103

πιστός, τινάσσων τ' ἐν χεροῖν πύρπνουν βέλος.

οὐδὲν γὰρ αὐτῷ ταῦτ' ἐπαρκέσει τὸ μὴ οὐ

πεσεῖν ἀτίμως πτώματ' οὐκ ἀνασχετά·

τοῖον παλαιστὴν νῦν **παρασκευάζεται**

ἐπ' αὐτὸς αὐτῷ, δυσμαχώτατον τέρας·

بروميثيوس:

إنني أعرف الوسيلة؛ والآن من أجل هذه الأمور

دعه يجلس بنفسه مطمئنًا واثقًا بالرعد الذي يقذفه،

وملوحًا بصاعقته بيديه التي تنفث النيران.

لأنه لن يغنيه شيء من ذلك إلا أن يسقط

بطريقة مخزية في نكبات لا تطاق؛

وهو **يُعد** الآن **بنفسه** منافسًا

لنفسه وحشًا لا يقهر.[٢٥]

يخاطب بروميثيوس الجوقة عن نبوءته بسقوط حكم زيوس عما قريب، وقد وظف ايسخولوس الفعل **κάθημαι** من الفعل **καθήσθω** بمعنى "دعه يجلس بنفسه" في زمن المضارع في صيغة الأمر مع الغائب المفرد في المبني للوسط العائد على الفاعل نفسه "زيوس". كما وظف ايسخولوس أيضًا الفعل **παρασκευάζεται** من الفعل **παρασκευάζω** في زمن المضارع الإخباري المبني للوسط العائد أيضًا على زيوس نفسه، وقد أضاف ايسخولوس الضمير **αὐτὸς** "نفسه " ليؤكد على أن الفعل المبني للوسط عائد على زيوس نفسه. ومن الملاحظ من خلال البيتين (٩٢٠-٩٢١) ***"وهو يُعد الآن بنفسه لنفسه منافسا قويا وحشا لا يقهر"*** كيف وظف ايسخولوس المبني للوسط في التعبير عن الذات الإنسانية (يعد لنفسه وبنفسه)، بل أن بروميثيوس

[25] Aes., Prom., 915-921.

يصف زيوس بالجهل –وصفا ضمنيا– بانه لا يعلم أن اقرب اتباعه سوف ينقلب عليه وحشا ضاريا دون رحمة.

وترجم غريباريس الأبيات كما يلي:

έξω από με· μόν᾽ εγώ ξέρω πώς και πότε.
Μα τώρα ας **κάθεται** άγνοιαστος και θαρρεμένος
στους ψηλόβροντους χτύπους του και μες στα χέρια
τινάζοντας τα πύρινα τ᾽ αστροπελέκια·
όμως καθόλου αυτά δε θενα τον γλιτώσουν
απ᾽ το άτιμο το πέσιμο στην καταφρόνια·
920 γιατί **ετοιμάζει** τώρα **ο ίδιος του εαυτού του**
αντίπαλο απολέμητο, τέρας αντρείας,

بعيدًا عني، أنا فقط أعرف كيف ومتى.
ولكن الآن مثلما **يجلس هو نفسه** جاهلًا ومختالًا
بصواعقه المدوية بيديه
ويهز النجوم بنيرانه؛
لكن لا شيء من هذا سيخلصه مطلقًا
من الخزي ومن السقوط في الجحيم؛
لأنه **يُجهز** الآن منافسًا **لنفسه**
خصم لا يقاوم، وحشًا شجاعًا.

ترجم غريباريس النص المسرحي القديم إلى اللغة اليونانية الحديثة محافظًا على نفس الحالة الإعرابية للمبني للوسط العائد على الفاعل نفسه، حيث وظف الفعل **κάθεται** من الفعل **κάθομαι** بمعنى "يجلس هو نفسه"، ولكنه استعاض في ترجمة الفعل "**ετοιμάζει ….. του εαυτού του**" بالتعبير "**παρασκευάζεται**" حيث استخدم الفعل **ετιμάζει** من **الفعل ετιμάζω** في زمن المضارع المبني للمعلوم، ونظرًا

لأن الفعل في اللغة اليونانية القديمة مبني للوسط عائد على الفاعل نفسه، فقد أضاف غريباريس للترجمة "**του εαυτού του** " ليكون المعنى مكافئًا للنص عند ايسخولوس.

٥- النتائج

بعد دراسة المبني للوسط في مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا** " عند ايسخولوس وترجمتها لإيوانيس غريباريس نستنتج ما يلي:

- المبني للوسط **Middle Voice** هو شكل صرفي يماثل المبني للمجهول **Middle Voice** ما عدا زمني المستقبل والماضي البسيط، ومن حيث المعنى يعبر عن المبني للمعلوم **Active Voice**.
- يختلف المبني للوسط عن المبني للمعلوم وظيفيًا؛ حيث إن الفاعل في المبني للوسط يكون مستفيد من الحدث أو مهتم به ويعمل لنفسه أو من أجل نفسه.
- يمكن حصر وظائف المبني للوسط في مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا** " كما يلي:
  - الوظائف العامة للمبني للوسط:

  - أن يكون الفاعل له اهتمام خاص بالحدث أو مشاركًا فيه

  - مع بعض الأفعال مثل: أفعال العاطفة **emotion**، الفكر **thought**، والإدراك **perception** في المبني للوسط. مثل: **αἰδεῖσθαι** يخجل، **νοεῖσθαι** يفكر، **αἰσθάνεσθαι** يشعر/ يدرك، **οἴχεσθαι** يذهب، ἔπεσθαι يتبع.
  - ثانيا: المبني للوسط المسبب للحدث **Causative Middle Voice**
  - *ثالثا: المبني للوسط العائد* **Reflexive Middle Voice**
- وظف الشاعر ايسخولوس المبني للوسط للتعبير عن الذات الإنسانية والدوافع النفسية؛ لذا كانت مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا** " مثالًا للتعبير عن الذاتية، حيث

نجد بروميثيوس يتحدث عن نفسه والضرر الذي وقع عليه من زيوس، ويتنبأ لزيوس بسقوط حكمه.

- من الملاحظ في ترجمة غريباريس، أنه لم يلتزم حرفيًا بترجمة المبني للوسط إلى اللغة اليونانية الحديثة؛ وذلك لأنه لم يترجم مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا** " نثرًا وإنما ترجمها شعرًا، لذا احتاج الأمر إلى استخدام مفردات وتراكيب لغوية مختلفة عن ايسخولوس؛ وذلك حتى تكون ملائمة لقارئ المسرح القديم باللغة اليونانية الحديثة.
- قام الباحث بإحصاء الأفعال المبنية للوسط في الصيغة الإخبارية في مسرحية "**بروميثيوس مقيدًا** " في جدول رقم (٢)، والأفعال المبنية للوسط في صيغة الأمر في جدول رقم (٣)، والأفعال المبنية للوسط في المصدر في جدول رقم (٤)، واسم المفعول المبني للوسط في جدول رقم (٥).

٦- إحصائيات المبني للوسط في مسرحية "بروميثيوس مقيدًا "

أ. الأفعال المبنية للوسط في الصيغة الإخبارية:

رقم البيت	الترجمة	أصل الفعل	الفعل
4	يرسل	ἐφίημι	ἐφεῖτο
117	يأتي	ἱκνέομαι	ἵκετ'
199	يبدأ	ἄρχω	ἤρξαντο
223	يجازي- ينتقم	ἐξαμείβω	ἐξημείψατο
229	يجلس	ἐζόμαι	καθέζετ'
235	يحرر- ينقذ	ἐκλύω	ἐξελυσάμην
267	يجد	εὑρίσκω	ηὑρόμην
270	يحدث- يكون قدر	τυγχάνω	τυχόντ'
427	يري	ὁράω	εἰσιδόμαν
477	يبتكر	μήδομαι	ἐμησάμην
481	يذبل- يهلك	κατασκέλλομαι	κατεσκέλλοντο
644	يطير	προσπέτομαι	προσέπτατο
912	يحمل- يتلقي	αἴρω	ἠρᾶτο
920	يجهز	παρασκευάζω	παρασκευάζεται
928	يتفوه	ἐπιγλωσσάομαι	ἐπιγλωσσᾷ
929	يحدث	τέλλω	τελεῖται
957	يري- يتصور	αἰσθάνομαι	ᾐσθόμην

جدول رقم (٢)

ب. الأفعال المبنية للوسط في صيغة الأمر

رقم البيت	الترجمة	أصل الفعل	الفعل
309	يختار وسيلة جديدة	μεθαρμόζω	μεθάρμοσαι
392	يذهب	στέλλω	στέλλου
780	يختار/ يأخذ	αἱρέω	ἑλοῦ
804	يحذر/يحمي	φυλάσσω	φύλαξαι
916	يجلس	κάθημαι	καθήσθω
1014	يهدف	σκέπτομαι	σκέψαι
1039	يقتنع- يطيع	πείθω	πιθοῦ

جدول رقم (٣)

ج. جدول الأفعال المبنية للوسط في المصدر

رقم البيت	الترجمة	أصل الفعل	الفعل
141	يري	εἶδον	ἐσίδεσθ'
486	يصبح	γίγνομαι	γενέσθαι
637	ينتحب- يرثي	ἀποδύρομαι	κἀποδύρασθαι
715	يحترس من	φυλάσσω	φυλάξασθαί
783	يضع	τίθημι	θέσθαι

جدول رقم (٤)

د. جدول الأفعال المبنية للوسط في اسم المفعول

رقم البيت	الترجمة	أصل الفعل	النوع	الفعل
164	يضع- يجعل	Τίθημι	masc.	θέμενος
239	يبعث على الرثاء	διαρραίω	masc.	προθέμενος
285	يتبادل- ينهي الرحلة	διαμείβω	masc.	διαμειψάμενος
530	يتقرب بالأضاحي	προσ-νίσσομαι	fem.	ποτινισσομένα

جدول رقم (٥)

المصادر :

−Thesaurus Linguae Graecae (TLG-E), University of California Irvine, 2000.

Aeschylus, (Prom.,).

- Dionysius Thrax Gramm, (2nd. Century B.C) Ars Grammatica, part one, Vol.1.
- Theodosius Gramm. (A.D. 4-5: Alexandrinus) ***Περί Γραμματικής***.
- Γρυπάρης Ι., (1930) **Οι τραγωδίες του Αισχύλου**, Προμηθέας Δεσμώτης. Αθήνα, Δελφικές εορτές (τυπ. Σακελλάριου).

أيسخولوس (١٩٧٢)،	الفرس، المستجيرات، بروميثيوس في الأغلال، ترجمة إبراهيم سكر، مراجعة محمد سليم سالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب

المعاجم والقواميس

المعاجم والقواميس العربية

إبراهيم أنيس وآخرون،(١٩٦١).	*المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)،(٢٠٠٣).	معجم لسان العرب، دار صادر، خمسة عشر جزءاً.

المعاجم والقواميس الأجنبية

Baalbaki R.M., (1990). *Dictionary of Linguistic Terms*, Beirut.

Beekes, R. (2010), *Etymological Dictionary of Greek* (2 vols), Leiden Indo-European Etymological Dictionary Series, (Vol 10) Leiden, Boston: Brill

David Crystal, (2008). *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, Basil Blackwell, Oxford.

Liddell H.G., & Scott R., & Jones R., (LSJ) *A Greek- English Lexicon, Oxford, 1996*

Richards, J., Platt, J.; and Platt, H. (2010). *Longman Dictionary of Language & Teaching and Applied Linguistics* (4th. edition), Essex, UK: Longman,

المراجع الأجنبية

Bakker E. J. (2010)	*A Companion to the Ancient Greek Language,* Blackwell Publishing Ltd
Boas E., Rijksbaron A., (2019).	*Cambridge Grammar of Classical Greek.* Cambridge.
Coderch, J., (2012)	*Classical Greek: a New Grammar,* South Carolina
Fox B., Hopper P., (1994)	*Voice: Form and Function,* John Benjamins Publishing Company
Gee, J. P., (2011)	*An Introduction to Discourse Analysis: Theory and Method,* 3.rd Edition, Routledge.
Griffith M., (2000)	*Aeschylus: Prometheus Bound,* Cambridge Greek and Latin Classics,
Γρυπάρης Ι., Σταύρος Θ., (1978)	*Δραματική Ποίηση, Αισχύλου: Προμηθεύς Δεσμώτης, Σοφοκλή: Αντιγόνη, Ευριπίδη , Ιφιγένεια η εν Ταύροις*, Οργανισμός Εκδόσεως Διδακτικών Βιβλίων, Αθήνα. Σελ. 4-10.
Luschnig, C., (2007)	*Introduction to Ancient Greek: A Literary Approach*, 2nd ed. Cambridge.
Morwood J. (2001).	*The Oxford Grammar of Classical Greek.* Oxford.
Palmer D., (2021)	*Intermediate Ancient Greek Language,* The Australian National University
Rijksbaron A., (2019)	*Form and function in Greek grammar: linguistic contributions to the study of Greek literature,* Brill NV, Leiden, The Netherlands.
Roberts D., (2012)	*Aeschylus, Prometheus Bound, Translated, with Introduction and Notes,* Cambridge
Rutherford W.G.(1912).	*First Greek Grammar Syntax*, . London.
Rydberg-Cox J.,	*Overview of Greek Syntax*, Perseus Online.
Smyth H.W., (1918).	*Greek Grammar*, Revised by Gordon, M. Messing, Harvard University Press.

المراجع العربية

زكي، عبدالمنعم احمد (٢٠٢٢)،	*دلالة هيئة الفعل في بنية الخطاب المسرحي، دراسة تطبيقية من خلال مسرحية "هيبوليتوس" ليوريبيديس*، مجلة أوراق كلاسيكية، العدد التاسع عشر، المجلد الأول، ص ٥٠٣-٥٣١.

المراجع الإلكترونية:

- *http://www.perseus.tufts.edu/hopper*
- http://classics.oxfordre.com
- *https://www.ox.ac.uk/sites/files/oxford/media_wysiwyg/Writing%20a%20communications%20strategy%20%2818.02.16%29.pdf*
- https://www.linguisticsociety.org/resource/discourse-analysis-what-speakers-do-conversation
- http://www.ekebi.gr/frontoffice/portal.asp?cpage=NODE&cnode=461&t=147
- https://biblionet.gr/%CF%80%CF%81%CE%BF%CF%83%CF%89%CF%80%CE%BF/?personid=13622